

## من يُشرعن القتل في سوريا؟

ما شهدناه خلال الأيام الأخيرة كان خطاباً تحريضياً ودعوات مباشرة للقتل وتنفيذ تفجيرات مُفخخة، وصولاً لإنهاء وجود الكرد، وما حصل لم يكن مفاجئاً أبداً، بل إن الدعوة إلى الاحتواء الوطني للحالة الكردية هو المستغرب. ففي الواقع لا توجد معارضة سورية بالمعنى الدقيق للكلمة، بعدما ارتمت بكل أدواتها السياسية والإعلامية بالحضن التركي...» ٩

# العالم منشغل بكورونا وأردوغان منشغل بالاحتلال



**أكد نائب الرئاسة المشتركة لمجلس مقاطعة كري سببي صبري نبو أن دولة الاحتلال التركي تستمر في هجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا لتوسيع مناطقها الاحتلالية؛ مستغلة انشغال العالم بحاربة جائحة كورونا. وحمل المجتمع الدولي مسؤولية استمرار مثل هذه الانتهاكات بحق شعوب المنطقة..» ٢**

## المركز الجديد للطوارئ بالحسكة... جاهزية تامة لحماية الشعب

لمكافحة جائحة كورونا وبهدف توسع مجال الاعتناء بالمواطنين على أكبر نطاق، افتتح الهلال الأحمر الكردي مؤخراً مركزاً جديداً للطوارئ والإسعاف في مدينة الحسكة، ليؤدي بذلك جاهزيته التامة للظروف الطارئة...» ٦



## جمال شيخ باقي: «وحدة الصف الكردي صدّ للاحتلال التركي ومؤامراته»



أشار الأمين العام للحزب الديمقراطي الكردي السوري جمال شيخ باقي أن الدولة التركية المحتلة وبالتعاون مع بعض جهات من باشور كردستان تحاول محاصرة جبال كردستان وقطع جميع طرقها، وأكد أن الهجوم على مخيم مخمور هو بداية جديدة لمؤامرة كبيرة ضد الشعب الكردي في جميع أجزاء كردستان...» ٤



لصناعة مواد التنظيف التي تشمل سائل جلي وصابون السائل والعملاق... واختمت الإدارية باقتصاد المرأة صباح محمد قائلة: «ويتلقى عمل المنظفات الدعم من الاقتصاد العام على شكل سيولة مديونية على أن يقوم العمل بسداد رأس المال لاحقاً، إذ أن الهدف من إنشاء العمل، دعم اليد العاملة من أجل توفير فرص العمل للنساء مما لا يخفى أثره في تعزيز دور المرأة في الحياة الاجتماعية وتطوير اقتصاد المرأة عموماً».

**لكسر احتكار التجار**  
وعن آلية العمل في العمل، أضافت صباح: «تعمل العاملات على صناعة المنظفات وفق أفضل معايير الجودة وبأسعار مناسبة. كما تقوم العاملات ونتيجة حظر التجول على العمل بدوام جزئي حيث يقمن على إعداد وصناعة سائل الجلي والصابون ومعجون العملاق بحسب الكميات المطلوبة والمواصفات المحددة. كما ونعمل على التنسيق مع شركة نوروز

## معمل المنظفات التابع لاقتصاد المرأة يستأنف عمله

تقرير / آزاد كردي  
لقد توقف معمل المنظفات برهة من الوقت استجابة لقرار الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا؛ بسبب مخاطر انتشار فيروس كورونا. ولكن نتيجة ازدياد الطلب على المنظفات، فكان لزاماً عودة استئناف العمل بعد موافقة خلية الأزمة على ذلك. وما أكدته الإدارية في اقتصاد المرأة بمدينة منبج وريفها صباح محمد حول الهدف المزمع لاستئناف معمل المنظفات هو أن المعمل استأنف عمله بقصد كسر احتكار التجار ودعم المنتج المحلي في هذه الظروف الصعبة المتعلقة بحظر التجول. وقالت أيضاً: «نحرص كل الحرص على الالتزام بالإجراءات النافذة بحظر التجول وبالشروط الواجب اتباعها في مثل هذه الحالات».

**الهدف من استئناف المعمل**  
بعد مضي سنوات على ثورة المرأة في شمال وشرق سوريا، بان الألق النسوي بمعناه الحقيقي ولم يعد عملها صدفة أو حلم يمر مرور خاطر، بل كانت رغبيتها الأهم تجسيد إرادتها حقيقة، وذلك أن تكون منتجة في المجتمع سواء أكانت عاملة أو ربة منزل.

**استئناف العمل ضرورة أخلاقية**

## ناجية برازيلية من مرض كورونا بعمر القرن تقريبا



عندما نقلت البرازيلية جينا دال كوليتو التي يبلغ عمرها ٩٧ عاماً إلى المستشفى في بداية هذا الشهر بعد ظهور أعراض فيروس كورونا عليها لم يكن أحد يعتقد أنها ستنجو من هذا الفيروس المميت. ولكن دال كوليتو خرجت على كرسي متحرك من مستشفى في ساو باولو وسط تصفيق من الأطباء وطواقم التمريض لتصبح أكبر الناجين المعروفين سنأ من مرض كوفيد-١٩ في البرازيل أكثر دول أمريكا اللاتينية تأثراً بقتلي الفيروس. ومثل شفاؤها غير المتوقع بارقة أمل في البرازيل حيث كشف فيروس كورونا نظام الصحة العامة المهترئ وأثار نقاشاً سياسياً قوياً بشأن أفضل الطرق لمعالجة انتشار الفيروس وتعزيز اقتصاد البلاد.

## سكان قرية شنأوا يعودون لقريتهم بعد فراق دام عشر سنوات بفعل تركيا



اضطر أهالي قرية شنأوا على سفوح قنديل إلى ترك قريتهم قبل ١٠ سنوات بسبب هجمات الدولة التركية المحتلة، إلا أنهم عادوا الآن، وبدأوا ببناء قريتهم من جديد. تقع قرية شنأوا على سفوح جبال قنديل، وبالتحديد تتبع لناحية شاروا في قضاء بشداره، تعرضت القرية إلى قصف الاحتلال التركي قبل نحو ١٠ سنوات، مما دفع أهالي القرية إلى هجرها بعد تعرضها إلى دمار كبير. واليوم عاد سكانها إلى موطنهم من جديد ليبدووا من جديد ويبرهنوا بأن مقاومتهم مستمرة في وجه الاحتلال التركي ولن يستسلموا والأرض ستبقى أرضهم ولن يسمحو للمحتل بالنيل من مكتسباتهم. في السنوات الماضية اشغل أغلب سكان القرية في تربية المواشي وكانوا يعيشون حياة أمنة إلى أن القرية تعرضت في فترة حكم نظام البعث إلى الدمار والتخريب إلا أن سكان القرية عادوا وبنوها من جديد، لافتاً إلى عودة سكان القرية من جديد الآن، لبناء القرية بعد أن تعرضت للدمار قبل عشر سنوات على يد الاحتلال التركي، هذا ما أكده أحد سكان القرية محمد أمين حمى سور.



## العالم منشغل بكورونا وأردوغان منشغل بالاحتلال

مركز الأخبار - أكد نائب الرئاسة المشتركة لمجلس مقاطعة كري سبي صبري نبو أنّ دولة الاحتلال التركي تستمر في هجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا لتوسيع مناطقها الاحتلالية؛ مستغلة انشغال العالم بحاربة جائحة كورونا، وحمل المجتمع الدولي مسؤولية استمرار مثل هذه الانتهاكات بحق شعوب المنطقة..

وبهذا الصدد؛ أكد نائب الرئاسة المشتركة لمجلس مقاطعة كري سبي صبري نبو لوكالة أنباء هاوار: «تركيا حتى اللحظة وبالرغم من المناشآت المتكررة من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لوقف الاقتتال لم تلتزم بها، بل وعلى العكس هي مستمرة بقصفها العشوائي على المناطق الآمنة بقصد تهجير أهلها، بالإضافة لاعتداءاتها على ممتلكات المدنيين في المناطق المحتلة». وذكر كمثل على ما قاله ما فعله الاحتلال التركي ومرزقته منذ أيام في قرية الشركراك المحتلة وهدمه لما يقارب

٢٠ منزلاً من منازل المدنيين. وعبر عن استغرابه من الصمت الدولي تجاه الممارسات للأخلاقية التي يمارسها الاحتلال التركي في المنطقة من هدم للمنازل وقصف مستمر على القرى الأهلية بالسكان والتي كان آخرها نقل مصابين بفيروس كورونا من تركيا إلى المناطق المحتلة في كل من كري سبي وسري كانيه. وحمل المجتمع الدولي مغبة استمرار مثل هذه الانتهاكات بحق شعوب المنطقة. وناشد صبري نبو في ختام حديثه المجتمع الدولي و«الضامن» الروسي

## فرحان داؤود: «قلقون على القائد أوجلان وعلى المجتمع الدولي الكشف عن وضعه الصحي»



مركز الأخبار - أشار الرئيس المشترك لحركة المجتمع الديمقراطي في الحسكة فرحان داؤود أن لديهم مخاوف كثيرة من عدم الكشف عن الوضع الصحي للقائد عبد الله أوجلان داخل السجون التركية ولقاء محاميه به في ظل انتشار كورونا، وانتقد القانون التركي فيما يخص إطلاق السجناء واستثناء السجناء السياسيين منه، مناشداً المجتمع الدولي بالكشف عن الوضع الصحي للقائد أوجلان..

في ظل انتشار فيروس كورونا وانشغال العالم برمته بكيفية القضاء على هذا الوباء العالمي ووفاة الآلاف بسببه، واتخاذ الكثير من الدول قرارات بالإفراج عن بعض السجناء، إلا أن السلطات التركية مستمرة في انتهاكاتها بحق القائد عبد الله أوجلان، وتفرض العزلة المشددة عليه، وتتكنم على وضعه الصحي. وتزداد الشكوك حول صحة القائد عبد الله أوجلان في ظل استمرار العزلة المفروضة عليه، وعدم السماح لمحاميه وأسرته للقاء به والاطمئنان على صحته.



## المرصد السوري: «على خطأ داعش المرتزقة في رأس العين وتل أبيض تنهب ممتلكات الشعب»

مركز الأخبار - الجرائم والممارسات ذاتها، ومعظم الجورياتها، وإن اختلفت المسميات والريابات، لمجموعات المرتزقة التابعة للاحتلال التركي في شمال سوريا. فعلى خطى مرتزقة داعش وذات نهجه، شرعت تلك الجماعات المتطرفة بتكفير سكان مناطق تل أبيض/ كري سبي ورأس العين/ سري كانيه المحتلة، وحلّت لعناصرها نهب ممتلكاتهم وحرق أو تدمير ما لا يحمل منها.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإنّ الفصائل التابعة للاحتلال التركي نهب وأحرقت عدة منازل لسكان قرى أم العصافير والعريشة والفيصلية والداودية بريف رأس العين المحتلة، بحجة عمل أصحابها مع الإدارة الذاتية.

كما أحرقت منازل الإيزيديين هناك، ونهبت ممتلكاتهم، بناءً على فتاوى من قيادات تلك الفصائل بتكفير الإيزيديين، وفقاً لمصادر

ربطت دراسة حديثة بين الوزن الزائد ومضاعفات الإصابة بفيروس كورونا، بعد أن تمت دراسة بيانات أكثر من ١٥ ألف مريض بالفيروس في جميع أنحاء المملكة المتحدة، حسبما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، وكشفت الدراسة أن أصحاب الوزن الزائد قد يكونوا في خطر أكبر مقارنة مع نظرائهم، في حال إصابتهم بفيروس كورونا، الأمر الذي قد يهدد حياتهم على نحو كبير

ودرس علماء بريطانيون من جامعات أدنبرة وليفربول وإمبريال كوليدج-لندن عينات من ١٧٧ مستشفى في جميع أنحاء المملكة المتحدة، لتحديد العلاقة بين الإصابة بكورونا وبعض العوامل، مثل العمر أو الجنس أو الظروف الصحية.

وقال البروفيسور بيتر أوبينشو، من جامعة إمبريال كوليدج-لندن، إنه من المحتمل أن تكون الدهون الزائدة حول الأعضاء الداخلية عائقاً أمام إفراز المواد المضادة للجهاز المناعي.

وأظهرت الدراسة التي قادها أوبينشو، مع البروفيسور كيني بايلي من جامعة أدنبرة، والأستاذ كالم سميل من جامعة ليفربول، أن الأشخاص الذين يعانون من السمنة هم أكثر عرضة للخطر بسبب الفيروسات.

ولأن فيروس كورونا يهاجم الجهاز التنفسي، خصوصاً الرئتين، فإن السمنة

تزيد من صعوبة توسيع الحجاب الحاجز والرئتين واستنشاق الأوكسجين، الأمر الذي سيحرم الأعضاء من الأوكسجين.

ويقول الأطباء إن الجهاز المناعي للأشخاص الذين يعانون من السمنة يحتاج للعمل بشكل مضاعف في حال الإصابة بفيروس كورونا، الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج مضادات مناعية بشكل أكبر، مما يتسبب في حدوث التهابات في الخلايا.

وهذا ما قد يفسر تدهور رئة الشخص السمين بشكل أسرع عندما يصاب بأحد الفيروسات التاجية، ومن بينها فيروس كورونا، مقارنة بالشخص غير البدني.

وقبل أيام قليلة، أكد كبير علماء الأوبئة في فرنسا إن السمنة «تشكل خطراً كبيراً» على المصاب بفيروس كورونا بالنظر إلى غيره، وتكون مضاعفات المرض عنده أشد.

وقال البروفيسور جان فرانسوا دلفريسي، الذي يرأس المجلس العلمي الذي يقدم المشورة للحكومة الفرنسية بشأن الوباء، إن ما يصل إلى ٢٥ بالمئة من الفرنسيين معرضون بشدة لخطر الإصابة بالفيروس بسبب العمر أو السمنة.

وأضاف أن الأميركيين معرضون أيضاً للخطر بسبب ارتفاع مستويات السمنة في الولايات المتحدة، حيث يعاني حالياً ٤٢,٤

## التدخين أهم أسباب الإصابة بسرطان البنكرياس

يبدأ سرطان البنكرياس في الأنسجة المحيطة وهو عضو في بطنك يقع خلف الجزء السفلي من معدتك، ويطلق البنكرياس إنزيمات تساعد على الهضم وتنتج هرمونات تساعد على التحكم في سكر الدم.

ووفقاً للموقع الطبي الأمريكي «Myoclonic»، يمكن أن تحدث عدة أنواع من النمو في البنكرياس، بما في ذلك الأورام السرطانية وغير السرطانية، ويبدأ النوع الأكثر شيوعاً من السرطان الذي يتشكل في البنكرياس في الخلايا التي تبطن القنوات التي تحمل إنزيمات الجهاز الهضمي خارج البنكرياس (سرطان البنكرياس الغدي العصبي).

ونادراً ما يتم اكتشاف سرطان البنكرياس في مراحله المبكرة عندما يكون أكثر علاجاً، وهذا لأنه غالباً لا يسبب أعراضاً إلا بعد أن ينتشر إلى أعضاء أخرى.

ويتم اختيار خيارات علاج سرطان البنكرياس بناءً على مدى انتشار السرطان، وقد تشمل الخيارات الجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي أو مزيج من هذه.

أعراض سرطان البنكرياس: ويبدأ سرطان البنكرياس في البطن في الجزء الخلفي من البطن، وقد تشمل الخيارات الجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي أو مزيج من هذه.

أعراض سرطان البنكرياس: ويبدأ سرطان البنكرياس في البطن في الجزء الخلفي من البطن، وقد تشمل الخيارات الجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي أو مزيج من هذه.

أعراض سرطان البنكرياس: ويبدأ سرطان البنكرياس في البطن في الجزء الخلفي من البطن، وقد تشمل الخيارات الجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي أو مزيج من هذه.



أجريت على ٨ آلاف مريض تجاوزوا ٦٥ عاماً أن لديهم وزناً زائداً، وأن عملي العمر والسمنة لهما تأثير خطير على مصابي فيروس كورونا.

وفي إحدى الدراسات، وجد الباحثون أن ما يقرب من نصف المرضى (٤٦ في المئة) الذين دخلوا المستشفى بسبب الإصابة بفيروس كورونا، يبلغون من العمر ٦٥ عاماً فما فوق.

وخلص العلماء إلى أنه على الرغم مما يشكله التقدم في العمر من خطورة على المريض بفيروس كورونا، كانت السمنة لها ارتباط أكبر بمضاعفات الإصابة بالمرض.

وقد وجدت دراستان من جامعة نيويورك،

## التدخين أهم أسباب الإصابة بسرطان البنكرياس



٢- داء السكري.

٣- التهاب البنكرياس المزمن (التهاب البنكرياس، لكن حدد الأطباء بعض العوامل التي قد تزيد من خطر الإصابة بهذا النوع من السرطان ، بما في ذلك التدخين ووجود بعض الطفرات الجينية الموروثة.

عوامل الخطر: تاريخ عائلي من المتلازمات الجينية التي يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالسرطان ، بما في ذلك طفرة جين BRCA٢ ومتلازمة لينش ومتلازمة الورم الميلانينية الخبيث

تاريخ عائلي للإصابة بسرطان البنكرياس من كبار السن، حيث يتم تشخيص معظم الناس بعد سن ٦٥ من العمر.

١- التدخين.



## البطلة دليار تتألق وتحرز المرتبة الثانية ببطولة مصر الدولية للتايكواندو

■ **تقرير/ جوان محمد**

روناهي / قامشلو - توجت البطلة دليار حسين من شمال وشرق سوريا بالمرتبة الثانية بمسابقة مصر الدولية للتايكواندو «أونلاين»، بعد منافسة قوية من بطلات من ١٥ دولة عالمية.

بعد تفشي فيروس كورونا وتوقف النشاطات الرياضية بمعظم بلدان العالم بدأت الكثير من الرياضات تتجز أون لاين، ومنها بطولة مصر الدولية للتايكواندو (Egypoomsae) والتي بدأت قبل أيام وشارك فيها فريق من شمال وشرق سوريا لمختلف الفئات والأعمار ومن كلا الجنسين، وكان الإنجاز الأكبر بفوز اللاعبة الدولية

دليار حسين من فريق روج للسيدات التابع لمدرسة نمور التايكواندو الدولية بالمرتبة الثانية في البطولة بعد منافسات قوية مع بطلات سلوفينا ومصر.

وشارك في البطولة خمسة عشر دولة، وشارك فريق من شمال وشرق سوريا بالبطولة وكانت تشكيلة الفريق المشارك كالتالي:

- دليار حسين: (فئة السيدات +١٨ عام).

- شيلان محمد: (فئة الناشئات -١٤ عام).

- رودر محمد: (فئة الناشئين -١٤ عام).

- زهرة هسام: (فئة الزهرات -١١ عام).

- علي محمد: (فئة الأشبال -١١ عام ).

- هيار محمد علي: (فئة الأشبال -١١ عام).

- هنر محمد علي: (فئة الأشبال -١١ عام).

## اتحاد التنس الهندي يطلق بطولات لمساعدة اللاعبين

قال اتحاد عموم الهند للتنس، إنه يخطط لإقامة بطولات محلية بدءاً من تموز، لدعم اللاعبين المتعثرين ماليًا خلال فترة العزل العام. وأشار الاتحاد إلى أنه وضع خطة متوسطة بدعم الحكومة، لتخفيف معاناة اللاعبين في الدرجات الأدنى من بطولات المحترفين.

وأوضح الاتحاد الوطني أن الهند، فرضت العزل العام حتى الثالث من أيار، ومن المحتمل رفع القيود على السفر في غضون الشهرين المقبلين. وقال الاتحاد الهندي، في بيان «هذه

البطولات ستكون لمصلحة لاعبي التنس، في جميع أنحاء البلاد، بعدما أثر الفيروس على أرزاقهم، بالإضافة إلى تدريباتهم واستعداداتهم».

وواصل «(ستكون البطولات) بهدف مساعدة اللاعبين، للحفاظ على حالتهم البدنية وتنافسهم الكبيرة».

وفي الوقت الذي يحصل فيه لاعبو بطولات القمة، على جوائز مالية كبيرة، يعاني من هم

في الدرجات الأدنى لكسب قوتهم.

ويحتل سميت نجال المركز ١٢٧ عالمياً، وهو أفضل مركز بين لاعبي بلاده، ويأتي خلفه براجنيش جونشواران ورامكومار راماناتان، في المركزين ١٣٢ و١٨٦ عالمياً، على الترتيب. وتعتلي أنكيثا راينا قائمة الالعبات في الهند، وهي تحتل المركز ١٦٣ عالمياً.

وتابع الاتحاد: «اتحاد عموم الهند يقترح إقامة بطولات في جميع الفئات العمرية.. مع مراعاة القيود على السفر».



## اتحاد التنس الهندي يطلق بطولات لمساعدة اللاعبين



وواصل «ستتوسع بعد ذلك إلى بطولات مناطق وبطولات وطنية، في الأشهر المقبلة بمجرد تخفيف القيود على السفر والتباعد الاجتماعي».

## تفاصيل خطة اليويفا المقترحة لاستكمال دوري الأبطال



قال تقرير صحفي إيطالي، إنه من المتوقع أن يعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) خطته لاستكمال دوري أبطال أوروبا والتي ستنتفد في الفترة من ٧ إلى ٣١ آب بإقامة مباراة كل ثلاثة أيام.

وتم تحديد سلسلة اجتماعات أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس من الأسبوع الجاري، لمناقشة كيفية إنهاء موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ وسط جائحة فيروس كورونا.

وبحسب شبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، فإن الفكرة تتمثل في استئناف مباريات دوري الأبطال في شهر آب المقبل، على أن تكون الدوريات المحلية قد انتهت بالفعل.

وأشارت إلى أن الخيار الأكثر احتمالاً هو إقامة مباريات الإياب المتبقية من دور الـ١٦ لدوري أبطال أوروبا، يومي ٧ و٨ آب. بعد ذلك، يمكن إقامة مباريات

## على المرأة أن تتحصن بتنظيمها بشكل أكبر في ظل المرحلة الراهنة..

■ **تقرير/ إيفا ابراهيم**

روناهي/ قامشلو- يجب أن تكون المرأة أكثر وعياً وإدراكاً لما يحصل وأن تتحصن أكثر من خلال تنظيم نفسها في ظل هذه المرحلة التي نعيشها، هذا ما أكدته لنا رئيسة هيئة المرأة في إقليم الجزيرة زينب محمد.

وكانت أبرز الدول المشاركة في اللعبة هي فرنسا وألمانيا وسلوفينا، ودخلت المنافسة البطلة دليار حسين مع أكثر من خمسين مشارك وتأهلت لدور الثمانية وفي الختام استطاعت الحصول على المركز الثاني، وهذا إنجاز كبير لشمال وشرق سوريا

ويذكر إن البطلة دليار حسين من الأسماء اللامعة في عالم التايكواندو على المستوى المحلي والدولي وآخر إنجازاتها ومشاركاتها لعام (٢٠١٩): - ذهبية بطولة النخبة الدولية في الأردن وفضية بطولة بيروت أوبن المصنفة عالمياً.

تعد المرأة جزءاً لا ينفصل بأي حال من الأحوال من كيان المجتمع، كونها شغلت عبر العصور أدواراً مهماً ولا تزال تشغل هذا المكان، وأن تحييد دورها وابتدأها واستغلال قدراتها بشكل يفوق قدرتها واستنزافها يقود كل ذلك لضياح المجتمعات وتشتتها وهدم الأسر. رغم كل ذلك هناك نساء ضمن المجتمعات أصبحن مثلاً احتذى بها العالم كونهن أدين أدواراً لا مثيل لها في الأزمات المحيطة بمجتمعهن.

وفي الأونة الأخيرة ظهر وباء فتاك عالمي «كورونا»، ويعتبر خطراً يهدد العالم أجمع لأن العلاج النهائي لم يتوفر له حتى الآن من قبل علماء الصحة العالمية، وهذا السبب أدى إلى اتخاذ العديد من القوانين لمنع انتشاره، ومنها منع التجوال لمدة زمنية حتى إيجاد الحل، وفي ظل حظر التجوال وملازمة المنزل ازداد العنف ضد المرأة بشكل كبير حسب ما نجده في الواقع الذي نعيشه وكما ذكرت بعض الصحف العالمية أيضاً.

سلطة تسعى لإرضاخ المجتمعات لحكمها

وحول هذا الموضوع التقت صحيفتنا مع رئيسة هيئة المرأة بإقليم الجزيرة زينب محمد، والتي عبرت عن رأيها بهذا الخصوص قائلة: «من أجل فهم حقيقة المجتمعات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد لابد في البداية تسليط الضوء على الواقع الذي تعيشه المرأة، لأن مدى تحرر وتطور المجتمعات مرتبط بتحرر المرأة ومدى نشاطها وعملها في ساحات المجتمع، وأن قضية المرأة ونظام العلاقات المتشكّل حولها تعتبر من أهم القضايا الواجب معالجتها كونها قضية تحرير الأوطان».

وتابعت زينب في حديثها بأن المرأة ضمن نظام اجتماعي يتمحور حولها، وتعتبر المرأة العنصر الأساسي في الحياة بكافة جوانبها، مبيّنةً بأن المجتمعيّة الأولى تشكلت حولها من خلال الرابطة القوية بينها وبين أبناءها، ومحاولتها لتلبية كافة احتياجاتهم، فهي صاحبة الاكتشافات العظيمة، ولم يظهر إلى ذلك الوقت أيّ قضايا مجتمعيّة بالمقارنة مع وضع المرأة الحالي، وما تعانيه من اضطهاد وصولاً لوضع يرثى له.

مشيرةً بأن هذا الوضع يذكرنا بوضع المرأة الحالية في الشرق الأوسط بشكل عام وكردستان

بشكل خاص التي هي مهداً للحضارات، والأن شعوبها تعيش أكثر الأزمات حنقةً لأن الأنظمة الحاكمة عملت منذ بداية طباعها السلطوي وعلى مدى خمسة آلاف عام على استعباد المرأة ومن ثم استعباد المجتمع بأكمله، كما أحكمت قبضتها على المجتمع ليستعبدها الجميع ويرضخوا تحت هيمنتها.

### تعريف حقيقة المرأة بشكل مشوه

وأشارت زينب خلال حديثها بأنه تم تعريف حقيقة المرأة بشكل مشوه ومنحرف من قبل مراكز الفكر في النظام الذكوري، وتم الحد من شأنها، والكثير من الحركات التي حاولت حل «من أجل فهم حقيقة المجتمعات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد لابد في البداية تسليط الضوء على الواقع الذي تعيشه المرأة، لأن مدى تحرر وتطور المجتمعات مرتبط بتحرر المرأة ومدى نشاطها وعملها في ساحات المجتمع، وأن قضية المرأة ونظام العلاقات المتشكّل حولها تعتبر أمّ القضايا المجتمعيّة. مبيّنةً بأن كل ذلك أدى إلى زيادة المشاكل التي تعيشتها المرأة وزاد العنف الممارس عليها بجميع أشكاله سواءً في الغرب التي نادت بالشعارات المزيفة، والبراقة التي تزينت بها الحداثة الرأسمالية وتزييفها لمفهوم المساواة، والآنكب من ذلك أن المرأة قبلت بتلك الالاعب وبدأت تلعب ذلك الدور بلقآن وتعرض نفسها بكل طواعية لقوانين الأنظمة الذكورية.

وأردفت بأنه من جانب آخر لم تكن وضع المرأة في الشرق الأوسط أفضل حالاً منها في الغرب حيث استعبدت باسم بعض العادات والتقاليد البالية، وفي كلا الحالتين أصبحت المرأة العاملة الرخيصة والآلة المنجبة للأطفال، على



حد تعبيرها.

المرأة في شمال سوريا أضحت مثلاً لنساء العالم

«بعد ثورة ١٩ تموز بمناطق شمال وشرق سوريا وانطلاق ثورة روج آفا والشمال السوري والتي سُميت بثورة المرأة، استطاعت المرأة أن تؤدي دورها في العديد من المجالات، ومشاركتها في كافة الساحات المجتمعيّة، خطت خطوات استراتيجيّة لاسترجاع هويتها نحو تحرر المرأة، مما جعل المرأة في شمال وشرق سوريا محط أنظار لنساء العالم أجمع، والتميز التي تميزت بها ثورة المرأة هي مشاركة المرأة في المجال العسكري لحماية قيم المجتمع والمرأة، حيث تصدّت لأكبر قوة من المرتزقة في العالم مما تسمى بداعش، الذين اغتصبوا النساء وقاموا ببيعهن في أسواق النخاسة وكانت مساعيهن استغلال طاقات المرأة، والوصول إلى ما يريدون على حساب جسد المرأة، ولكن المرأة تحددت كافة الصعوبات وتاضلت للوصول إلى حريتها لتحقيق أهدافها»، هذا ما أكدته رئيسة هيئة المرأة بإقليم الجزيرة زينب محمد.

ونوهت بأنه لوحظ مؤخراً زيادة العنف الممارس على المرأة من قبل الرجل، وأفادت بالقول: «إذا ما حللنا سبب هذا العنف، نلاحظ أن الرجال الذين كانوا يقضون ساعات طويلة في العمل والذين يمارسون السلطة على من يعملون معهم لم يبق أمامهم سوى تفريغ طاقاتهم السلبية على المرأة وأطفالهم بذريعة حجج واهية، كما نلاحظ مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتم بشكل ممنهج، حيث يعرض على شكل فكاهة لإظهار الخلاف بين الرجل والمرأة، وكان الطرفان لا يستطيعان أن يعيشان سوياً إذا تواجد الرجل في المنزل، ويتم الاستهزاء بإنجازات المرأة وعملها داخل المنزل، وكان تواجد المرأة في المنزل هو فقد من أجل تنضج داخل المطبخ نتيجة لأوقات الفراغ التي تعيشه، مما يثير غضب المرأة وتؤثر في حالتها النفسية».

وتسألنا من زينب عن رأيها حول العنف الممارس ضد المرأة بخاصةً في ظل انتشار هذا الوباء العالمي، فقالت: «بالرغم من النضال المتواصل من قبل التنظيمات النسائية في مناطقنا، لكن لازالت المرأة تعنف سواءً من قبل العائلة أو من قبل المرتزقة التي احتلت بعض من مناطق شمال وشرقي سوريا وفي عموم سوريا، سواء العنف الجسدي أو الجنسي

وختمت رئيسة هيئة المرأة بإقليم الجزيرة زينب محمد حديثها قائلة: «غالبية النساء في العالم يعشن حالة نفسية سيئة خوفاً على أبنائهن من الإصابة بهذا الوباء، ومن جهة أخرى الضغط الممارس عليها من قبل الرجل، لذا يجب على المرأة أن تكون أكثر وعياً وإدراكاً لما يحصل وأن تتحصن بتنظيمها».

### الرجل يمارس سلطته

### في الحجر الصحي





أطراف الحديث

## ما بعد كورونا.. حروب أم تسويات؟!

رياض درار

تطورات ما بعد كورونا، وقياس أزمة ترامب، وفشله في إدارة ملف الوباء المستشري والذي جعل أمريكا في المرتبة الأولى، متفوقة على الصين وإيطاليا واسبانيا، وكان يجب التنبه له والتسبب لولا النظام الاقتصادي وحسابات ترامب الربحية، على حساب برنامج التأمين الصحي الأوبامي.

مع الوباء؛ بعض التطورات الإقليمية شهدت تحركات، من ضمنها مواجهات وتصعيد مع إيران في الخليج وفي العراق وسوريا، كان لإسرائيل مشاركات عملية فيها بسوريا ولبنان، وفي ساحة أخرى تصعيد مع الصين، وتهم أنها تسببت بوباء كورونا؛ ما يجعل ذلك مبرراً لاندفاعات جديدة يمكن أن تتطور إلى مواجهات. وترامب أمام الأزمة التي سببها كورونا قد يهرب إلى الأمام ويدفع إلى مواجهات مسلحة، تهدف إلى استرجاع رصيده المتراجع، والتهديد الذي تنتظره الانتخابات الرئاسية نهاية هذا العام.

إن الأزمات تدفع الحكومات التي تواجه ضغوطاً لمثل هذه الحالات من الحروب إلى

والانحسار؛ يصيبها بالذعر. وقد يدفعا لحرب تمنع الصين من التقدم والنمو، وتمنع روسيا من الحضور المنافس. مع أن الحروب لم تستطع منع الآخرين من التقدم، وحروب أفغانستان والعراق التي بدأتها أمريكا لاستعادة الهيبة المجروحة بعد ١١ أيلول؛ جعلتها المقاومة تتراجع وتنسحب، وصعدت قوى بدأت تؤثر على حسابات أمريكا العسكرية، وكانت إيران شجرة الأشواك التي خرجت وسط الحديقة التي زرعتها لتحكم بالشرق الأوسط بشكل نهائي.

ما تقوم به أمريكا حتى الآن مزيد من التراجعات باسم إدارة الأزمات، وقرارات الرئاسة الأمريكية من أجل الفوز بتجديد للرئاسة؛ يجعل مصالح الآخرين من الحلفاء والأصدقاء تضعيب بسبب وعد انتخابي مهما كانت الخدمات المقدمة، وهو ما حصل في وعود أوباما التي أفسحت المجال لتقدم داعش على حساب العراق ومن ثم سوريا، وعود ترامب الذي خذل الشركاء بعد القضاء على داعش.

تستطيع أمريكا حل المسألة السورية، وفرض هذا الحل بما تملك من ضغوط على الأطراف وحينها يمكنها رسم سياسات ما بعد سوريا؛ لأن حسابات السياسة ترى كل تهاون في إيجاد هذا الحل يعني أن إدارة الأزمة بالأسلوب المتبع؛ يدفع لاستمرار الأزمة واتساع المواجهة التي لن تخدم

الوجود الأمريكي في المنطقة، ولن توقف التقدم الروسي والصيني والإيراني، ويجعل خروج تركيا من التحالفات القديمة وسيضعف الدور الأمريكي، ويجعله ينحسر. كورونا تؤثر على القرار الأمريكي، وتقشي الوباء المتزايد حتى وصل إلى حاملات الطائرات التي تجوب البحار، سيحمل صاحب القرار على السكون، والتعايش مع الأحداث عبر تحركات تمثيلية من نصب الباتريوت إلى تنقلات بين القواعد والتجمعات، ومع فجعية حلفاء أمريكا من مساعدات لم تصل مع تزايد الوباء، وحصولهم على المساعدة من الصين وروسيا وكوبا خصوم أمريكا، فإن الثقة ستتزعزع، والتحالفات التاريخية ستتهدد، تحالفات جديدة قد تنشأ، وأمريكا التي لا تسعى إلى خوض حروب قد يكون أمامها سيناريو العزلة، وترك العالم يتخطى، وقد تنشأ حروب لإعادة تشكيل المناطق. وبعد

في وعود أوباما التي أفسحت المجال لتقدم الوهن الذي يصيب الجميع؛ تتدخل لتشارك في حسم النهايات كما فعلت في الحرب الثانية وتربح من جديد، وغير ذلك؛ فإن سيناريو تسويات كبرى تعيد رسم العالم يمكن أن تنشأ بين أمريكا وبين الصين وتكون روسيا طرفاً فيه، وهو من تصورات الحالمين. وفي كلا الاحتمالين وحتى تتحقق، قد تقف شعوب، وتذوب حدود، وتنتهي دول، بعدها نلظر كيف يكون شكل هذا العالم الجديد!.

## جمال شيخ باقي: «وحدة الصف الكردي صد للاحتلال التركي ومؤامراته»



باشور كردستان وجميع أجزاء كردستان أيضاً، وأوضح أن هدفا من هذا الهجوم الأخير هو خلق بلبله بين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني لينتقل بعدها إلى باقي أجزاء كردستان.

### المرحة تتطلب الوحدة الكردية فوراً

وتطرق شيخ باقي إلى المخططات التركية الفاشية بقوله: «إن الدولة التركية وبالتعاون مع أطراف من باشور كردستان تحاول قطع الطريق بين باشور كردستان وجبال قنديل وبذلك تتمكن من محاصرة جبال قنديل بشكل كامل وهذا أمر من الصعب تحقيقه، وهي تخطط للهجوم الأخير على باشور كردستان قبيل احتلالها مدينة سري كانيه (رأس العين) وكري سبي (تل أبيض)»، وأوضح أن الهدف الآخر من هذا الهجوم هو الحد من حرية حركة التحرر الكردستانية بين قنديل وباشور وروج آف، ومن جانب آخر تحاول الوصول إلى شنكال لتقوم بعملياتها في جبال كردستان براحة تامة، وشن عمليات ضد الشعب الكردي انطلاقاً من تلك المواقع.

ولفت شيخ باقي الانتباه إلى أن الثورة الكردية لضرب المنطقة بالشكل واسع، فالهجوم في هذا الوقت تحديداً على مخيم مخمور يأتي في إطار محاولة الدولة التركية خلق نوع من البلبله في العشر الأخيرة وقال: «لم تتوقف دولة الاحتلال

## في ظل كورونا ما الذي يفعله أردوغان؟

### ■ محمد أرسلان

كثيرة هي المستجدات الطارئة والسريعة في المنطقة والتي بعضها لا يُلفت انتباهنا بسبب انشغالنا أو إشغالنا بتداعيات كورونا وحصيلة الموتى المرتفعة في بعض الدول مقارنة بغيرها، هذا الفيروس الذي ظلّ علينا فجأة ومن دون سابق إنذار راح ينشر الفوضى بكل ما للكلمة من معنى في كل مكان وكأننا رجعنا لسنوات ظهور داعش وتمدها في العراق وسوريا، وكذلك إعلان بعض الفصائل المتناثرة في سينا ومالي والنيجر وغيرها، مبايعتها لداعش، حينها كانت الأنظار تراقب تحركات داعش في المنطقة وسرعة تمددها في بعض المدن التي سقطت بلحظة وغفلة من الزمن كما حدث في الموصل والرقه ودير الزور.

طبعاً، كانت الآلة الإعلامية الغربية وشبكات التواصل الاجتماعية كلها في خدمة ظهور وتشكل وتمدد وجرائم داعش، حتى أصابتنا حالة من الفزع والخوف بمجرد ذكر هؤلاء المرتزقة، لكن رأينا أن هذه التيارات الإرهابية ما هي إلا تضخيم ممنهج قامت به بعض الأطراف خدمة لمصالحها وأجنداتها في المنطقة ونُحْصِن هنا أردوغان، الذي عرف كيف يستفيد من هذه الفوضى بمعية أسياده الغربيين الذين أوكلوه بهذه المهمة.

الآن نفس السيناريو يتكرر تقريباً بنفس الطريقة مع تغير الأداة فقط من داعش إلى كورونا، مع بعض التدابير الاحترازية المختلفة التي تم فرضها على العالم من حجر وتضييق لتحركات البشر، لكن الآلة الإعلامية بقيت كما هي تُهَوِّل في الأمر ويتم نشر المئات من المعلومات المتشابهة والمختلفة وحتى المتناقضة كي في داعش، ويسعى لنشر الهلع والفوضى في كل مكان عبر هذه الأداة الفيروسية



الجديدة القديمة، إنه لا يعبر أي جدية ومسؤولية في مجابهة هذا الفيروس بقدر ما يهتم للقضاء على خصومه وكل من يقول له ”لا“، فكل من يعارض أردوغان أينما كان فهو بالنسبة لأردوغان أخطر من داعش وكورونا ويعمل بكل ما يمتلك من سلطات على محاربته.

في ظلّ كورونا ماذا يفعل أردوغان؟ سؤال يختلج مخيلتنا في هذه الفوضى التي تضرب كل نواحي حياتنا الاجتماعية والثقافية والسياسية والمجتمعية، سؤال ينبغي التوقف عنده بتمعن والبحث فيما يسعى إليه أردوغان ولماذا يتصرف بهذه العنجهية غير المسؤولة بناتاً.

في سوريا ومنذ وقف إطلاق النار في إدلب أدخل أردوغان أكثر من ثلاثة آلاف مدرعة عسكرية وأكثر من عشرين ألف عسكري تركي، مع وجود أكثر من خمسون ألف إرهابي ومرتّق بالأساس في مدينة إدلب، كذلك محاولته عبر المرتزقة باحتلال بعض المدن في شمال شرقي الفرات وقصبة للمدن والقرى الذي لم يتوقف حتى الآن، وكذلك قطعه للمياه عن أكثر من مليون إنسان في محافظة الحسكة كسلاح

لنشر كورونا في المنطقة. أما في العراق فإنه أدخل عدد كبير من عناصر جيشه إلى شمالي العراق تحت أنظار سلطات الإقليم هناك وبصمت كافة الأطراف مع قصفه لمخيم مخمور الذي يسكن فيه الفارين من إرهاب أردوغان منذ أكثر من خمسة وعشرون عاماً مما أدى لوفاة ثلاثة نساء جراء قصفه، وكذلك تحركات بعض الأطراف المرتبطة بالاستخبارات التركية واستقدامها لعناصرها للقرب من مناطق ميديا الدفاعية في جبال قنديل على الحدود

## في ظل كورونا ما الذي يفعله أردوغان؟



العراقية الإيرانية.

أما في ليبيا فحدث ولا حرج حيث يقوم أردوغان ومن دون توقف بنقل المئات من الإرهابيين والمرتزقة السوريين ومن مختلف الجنسيات من سوريا إلى ليبيا وزجهم في حروب ومعارك عبثية وقتل أبناء الشعب الليبي خدمة لأردوغان، بعد أن قام هؤلاء المرتزقة ببيع الثورة السورية وتحولهم إلى جامعي الثروة ونشر القتل والدمار أينما حلّوا. وأخيراً وليس آخراً ما جرى في أحد أحياء القاهرة في عملية المرتبطين بأردوغان مباشرة ومحاولته ضرب الاستقرار في مصر، في ظل اهتمام الدولة والشعب في محاربة كورونا، ورأينا كذلك الفضائيات التي تبث من تركيا والمدعومة من الاستخبارات التركية مباشرة كيف أنها تُحرض زبانيّتها على نشر فيروس كورونا.

لعمري، ما يفعله أردوغان في ظلّ كورونا هو أخطر بكثير من تداعيات فيروس كورونا، وعلى المعنيين أن يعلموا جيداً أن القضاء على أردوغان بنفس الوقت وهم يحاربون كورونا يُعتبر من أولوياتنا جميعاً، وعلينا التثهير بأردوغان في كل لحظة وتضييق الخناق عليه حتى يتم الانتهاء والقضاء عليهما كورونا وأردوغان، حينها سينعم الشعب وكذلك المجتمعات بالاستقرار والطمأنينة، وإلا ما زالت بيننا يعيش فساداً في الأرض ويقتل ويهجر ويستغل كل شيء في سبيل تنفيذ ما هو مطلوب منه عالمياً وكذلك لمشروعه الخاص في عثمنة المنطقة من جديد.



## علي الجاسم؛ شاعرية المكان في غياب المنابر

■ تقرير/ آزاد كردي

تتميز مدينة منبج بأنها معين من الشعر لا ينضب، ودوحة ورفاء لشعرانها الذين فنوا فيها، فذوّبوا بفتنتها محبيها وذابوا، وصدقوا بحبها فما سكنوا ومنهم الشاعر؛ علي الجاسم.

في شعره نساfer معه في دروب العشق، حيث كان قد درج على ترابها وقضى فيها بحبوبة الصغر يطوف في أزقتها لتعيش في مخيلته ذكر التاريخ وإشراقة الحاضر، لا سيما وأن له قممته وعالمه الخاص، دخله ليرتشف السحر من لمى الفرات ويلثم محراب الجمال دون أن يخرج، وهو الذي قال عن نفسه أنه لما يكتب القصيدة يشعر أنه كان ميتاً وقد عاد للحياة، أنه الشاعر؛ علي الجاسم.

### ذائقة شعرية بين الروسخ والإيحائية

ما أن تقرأ له قصائده حتى تحلق وتسبح معه في فضاءاته البعيدة، لكنه في ذات الوقت يحاول أن يكون قريباً من قارئه، ولتعلق به صفات الشعراء العصر الحديث الكبار من ووقوفهم على منابر الشعر الرسمية حتى لينسى في إلقاءه كل شيء، ليستغرق في تجلياته الشعرية من معين لا ينضب ليمتع الحضور من حوله بخلاف أولئك الشعراء الذين لا يجيدون الارتجال الشعري. يأخذك صوته في رعشة شعرية تجوب داخلك أشبه بتجليات الصوفية تغور في أعماق النفس ولا ترقد، فهو من الشعراء الذين لا يؤمن بالبيت الشعري الموهون والضعيف لا بل أن بناء القصيدة الشكلية والبنوي كأنه صيغ من سلسل واحد ليرتك لك أن تعتمد بموضئ الجمال والعاطفة. هذه العناصر الجمالية تتوافر بكثرة في نصوصه حيث طوع هذين العنصرين في رسم لغته الشعرية، بما فيها البعد الوطني الذي يتميز بالقوة والمتانة، إذ يقول في قصيدة «للسّام تهدرّ يا قلبي وتنتفضّ».

«عدواً تطير إليها شقك المرض للسام تهدرّ يا قلبي وتنتفضّ كأنك الريح نهياً رخت تلتفقه إفك الأفاعي التي للحلم تعترض تفجّر الشوق بركاتاً بقافيتي فكلّما هزّها في الركن تنتهض أديب هذا الأسى في يتم ترتبتها

لعلّه من رمادي يهطل الرّمض»

من يسكن الآخر الشاعر أم لغة القصيدة؟

الشاعر علي الجاسم متفرد عن غيره من الشعراء، و متمرد أيضاً؛ لأنه يخلق خارج السرب وخارج أبعاد القصيدة فهو يجهل متى يطير ومتى يحط لأن فضاء الكتابة شبيه بفضاء الطيران الواسع ليس له أوان. فهو ابن ساعته التي يتجلى فيها بصيص الجمال والسحر تحرضانه على الكتابة عنوة، وربما قد لا تصل إلى درجة الإشباع، وإنما يقاد للكتابة دون وعي لتولد القصيدة بمحطة ما أو في إحدى محطاته الشعرية المختلفة، فمحاض قصيدته قد يستغرق جلسة واحدة أو عدة أشهر. فمثلاً قصيدته «على قارعة النية»، حيث يتيه في رقعة شطرنج شاعريته دون أن يهتدي إلى درب ما لإنهاء معاناته، لا بل ينتقل من بوتقة المحدود إلى اللامحدود ومن عنصر المكان إلى اللا مكان، حيث لا تتسع منبج وفضاءاتها الشعرية في رسم كلماته المومسقة، فيقول:»

«حطّ على كيدي نوارس أحرفي

تلكي، فجرت بربعها فلواتي

ألقى السواحي لأني شاعر

يغفو المسساء على يدئ صوتاتي

ولأني بحير سواطي

أمنت دفء الشمس في الموجات

ولأني كمن أذنين أحبهم

أعطيت هذا الكون بعض سماتي»

وكغيره من الشعراء؛ ينظر الشاعر علي الجاسم إلى قصائده؛ كالآب الذي يري أولاده وبنفس السواسية ودون تقريظ لأحد منهم لأنهم أقرب إليه من روحه وبحظوتهم سواء. بل يضطر أن يكون أباً قاسياً في بعض الأحيان أو ربما يتقمص الملكة الشعرية لأحد شعراء الحوليات في العصر الجاهلي الذين عرف عنهم شدتهم العناية بالشعر. إحساسه الفياض لا ضفاف له،

وقلما تجد له من التكلف موضعاً الذي يعرف عند البعض مرجحاً العاطفة لأن ما يخرج من القلب سيقع فيه بلا مقدمات والأدب يخاطب شريحة كبيرة من الناس ليسوا على سوية واحدة من الثقافة أو المعرفة ولا يدغدغ مشاعرهم ويثير وجدانهم سوى كلمات دافئة لذلك لا يميل إلى التكلف أو التصنع أو وضع نفسه في قالب وعفويته من قلبه بمثابة المحرك لشاعريته الدافقة، ولا غرابة في ذلك، إن كان شرب من الفرات العذب، فيقول مثلاً في قصيدة «غداً سنتدم».

«غداً سنتدم .. ما غاليث إن وقفا يوماً ببابيّ هذا القلب واعترفا

وتطلب الصّفح عمّا كان مرتبكاً يا جرح أسس على حمانه نرفاً»

فضاء الشعر بين الثراء الثقافي والدور الترويجي

يتتبع إحساسه دون أن يهاب دخول عالم الحدائث بخلاف ممن ضاعوا في مناهة فنياتنا الأدبية والنقدية بل هو متمكن من أشكال القصيدة وأنماطها سواء أكانت عمودية أم تعقيلة، فالمهم أن يدلك فراديس من الجمال والألق لا يزيداها الإلقاء سوى روعة ودهشة؛ باعتباره صاحب رسالة أدبية وإنسانية يحملها المرسل إلى المتلقي ويجب أن تغلف هذه الرسالة، بغلاف جميل سواء على الطريقة القديمة أو الحديثة بل يرى أن القصيدة تكتب للشعب، للمثقف والأمي، وطبعاً هذا لا يعني تقديم القصيدة الخطابية على الأمور الفنية في القصيدة وإنما من خلال مزاجتهما مع بعضهما البعض، لكنه أشد الحانقين على قصيدة النثر ولا يرتضيها أبداً كلون أدبي دخيل على الفنون الشعرية الحديثة. قصائده حبلت بالتجديد بالأساليب الفنية للغة الشعرية لكنه عموماً لا يخرج عن الأطر الشعرية التقليدية المتوارثة كونه قارئ نهم للجديد الأدبي أيضاً، ولا يمانع من جعل غرض الرثاء أو الأطلال على قدمهما وقداستهما عند الشعراء من خلقهما بصورة فنية لا تشبه غيرها. فمثلاً قصيدة «ولادة على أطلال الأربعين»، تعيد القارئ عنوة إلى دفتي الكتب القديمة لقراءة شعراء المعلقات أو الفحول والتلذذ بنهجم وأساليبهم الفنية لكن بكل تأكيد الأغراض تلك بحدائث جديدة.



«وخيم الليل البهيم على المكان

وتدفقت من وجنة الظلمات أسنلة بحجم الجرح فض إزارها برد الشتاء

كنّا ثلاثة تانهين يشدنا موج ويدفنا بقسوة ماردي نحو العراء»

المرأة حين تجمل كل ما حولها

ينظر للمرأة على أنها موضوع خاص بها مستقل منفصل دون أن تكون المرأة كل شيء بحياته وشعره بخلاف غيره الذين ينظرون إليها على أنها الملهمة للشعر والطبيعة، وهي تتقاطع بذلك مع غيرها من الأغراض والفنون الشعرية، وهو بذلك شأنه شأن شاعره المفضل» المتنبّي» الذي تغزل بالمرأة دون أن تكون المرأة لديهما كل شيء. لكن ذلك لم يمنع أن يقول الشعر تبعاً لإحساسه الفني والطبيعي، وله في ذلك العديد من القصائد، منها قصيدة «لأني أحبك».

«لأني أحبك تمرين بي نورساً يغزل المسافات خلف تخوم المرايا ويعجن لليل يستأن حلم»

يشار إلى أن الشاعر علي الجاسم من مواليد مدينة منبج عام ١٩٧٢م تخرج من جامعة حلب، كلية الآداب قسم اللغة العربية سنة ١٩٩٨م. ونال المركز الثاني في مسابقة اتحاد الكتاب العرب فرع حلب سنة ١٩٩٣م والجائزة الثانية في مسابقة نقابة المعلمين سنة ١٩٩٤م، صدر له العديد من الدواوين منها؛ ديوان بعنوان: شنائيل الضياء، ومسافر نحو الفجر، وتغريبة آخر الشعراء.

■ تقرير/ رامان آزاد

ما شهدهنا خلال الأيام الأخيرة كان خطاباً تحريضياً ودعوات مباشرة للقتل وتنفيذ تفجيرات مفخخة، وصولاً لإنهاء وجود الكرد، وما حصل لم يكن مفاجئاً أبداً، بل إن الدعوة إلى الاحتواء الوطني للحالة الكردية هو المستغرب. ففي الواقع لا توجد معارضة سورية بالمعنى الدقيق للكلمة، بعدما ارتمت بكل أدواتها السياسية والإعلامية بالحضن التركي.

### خطأ الكردي بألف

هل كانت منصات من تسمي نفسها بالمعارضة بحاجة إلى زلة لسان في سياق مداخلة تلفزيونية؟ الإجابة واضحة على السؤال، ولكن تلك المنصات انتهزت الفرصة، في المداخلة التي شاركها فيها إبراهيم إبراهيم المنسق الإعلامي للإدارة الذاتية بأوروبا، فيما يتصل بتوصيف أهالي إدلب، ووضعيتها تحت مجهر حدفاها، رغم أن الحديث أخذ منحى الارتجال، تحت وطأة ألم العدوان والاحتلال والانتهاكات اليومية، وقد استدرك الرجل الخطأ فوراً ليوضح مقاصده، وفقاً لمعطيات الواقع والتأكيد على استثناء الأهالي، ليوضح فوراً أن الخطأ جاء في سياق استدراج استفزازي عبر نمط السؤال لتحديد نسبة معينة بتوصيف الحالة بادلبل. ولكن يمكن القول بدون حرج إن الاحتلال إرهاب تجب مقاومته.

جاءت إقالة إبراهيم إبراهيم من وظيفته الفورية دليلاً واضحاً على أن الجهة عينته لا تتبني رأيه، بل حصرت حديثه بالرأي الشخصي عبر الإقالة. وبالتالي فقد حديثه قيمته الرسمية والاعتبارية، ولم يعد يمثل أي جهة، وبذلك كان التوضيح في أقصى حدوده ولا يحتاج لهمروجة البيانات والأحاديث واللقاءات التلفزيونية، أو خروج تصريحات تنضخ بالشوفينية والعنصرية وتعتمد التعميم المبالغ فيه، والتعود باستهداف كل الكرد،

### مبادرة وطنية تم تجاهلها

بعد انطلاق العملية العسكرية في إدلب أطلق مظلوم عيدي القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية في ٢٧/١٢/٢٠١٩ دعوة مفتوحة لأهالي إدلب للنزوح إلى مناطق الإدارة الذاتية وبالفعل فقد وصلت دفعات متتالية من النازحين من إدلب وتم

تأمينهم وتقديم العون اللازم لهم، ولكن هذا الموقف الوطني تم تجاهله، كما كانت عفريين قبل العدوان والاحتلال ملاذاً آمناً لآلاف الأهالي من إدلب ومناطق سورية أخرى.

هذه الخطوة كانت مبادرة وطنية بامتياز، تم تغليب فيها الجانب الإنساني والوطني على مواقف رد الفعل، رغم أن بعضاً ممن شارك الجيش التركي بالعدوان على عفريين وشمال سوريا هم من إدلب نفسها، وأدى العدوان إلى تهجير الأهالي وإخراجهم من بيوتهم والاستيلاء على ممتلكاتهم ولا يمكن حصر الانتهاكات خلال العدوان وبعد الاحتلال. وكان طبيعياً أن تتجاهل أدوات تركيا من السوريين المبادرة وترتفع أصواتهم دعماً لأردوغان وقال بعضهم إنهم يصدد تأمين نزوح الأهالي خارج البلاد.

وجاءت أهمية الخطوة بكونها تغلق الطريق على محاولات أردوغان استثمار أزمة النازحين واللاجئين السوريين وابتزاز العالم وحتى السوريين وتبرير العدوان والاحتلال.

إننا في عالم لا يتسم بتوازن المعايير، وغلطة الكردي مهما كانت صغيرة وغير مقصودة فإنها تُوضع تحت المجهر، لتصبح مادة لحديث الساعة هي عود القلاب الذي يشعل غابة الحقد وحشائش الكراهية، وهو ما ينتظره الكثيرون ليرتّب البناء عليه، ولكن هل كل ما جرى للكردي يستند لأخطاء ارتكبها الكردي؟ والواقع أن العدوان التركي على عفريين ومشاركة السوريين فيها التوافق الدولي استند إلى حجة الأمن القومي التركي وحقيقته مجرد وجود الكرد على الحدود.

### عدوان شامل ومتواصل

فرض الحصار على عفريين لعدة سنوات وتعرضت للهجوم المسلح من جهة إعران مراراً، وأما حالات القصف فلا يمكن عدّها، والأمر نفسه كان يتكرر من جهة دارة عزة والحدود مع إدلب، حتى أن جيش السنة القادم من حمص شارك بالعدوان على عفريين، وعندما بدأت تركيا عدوانها على عفريين قامت بتجميع كل مرتزقة الشمال في ٢٩/١٢/٢٠١٧ بكيان واحد باسم «الجيش السوري الوطني». وبعد الاحتلال تنوعت الانتهاكات وتواصلت، فيما لا يُعرف مصير آلاف المتعطلين، إضافة لاقتلاع الشجر وحرقة والاستيلاء على البيوت، كما تمّ تجريف القبور والعبث بالمزارات وسرقة الآثار.

## من يُشرعن القتل في سوريا؟



في ٣/١٠/٢٠١٩ كان التجميع الثاني لفصائل المرتزقة بالاسم نفسه «الجيش السوري الوطني» تمهيداً للعدوان على شمال سوريا في ٩/١٠/٢٠١٩ وتم احتلال

تل أبيض ورأس العين، وكل ذلك كان عملاً ممنهجاً يستمر حتى اليوم، ولم يكن زلة لسان أو خطأ ارتجالياً عابراً.

ما يدعو للاستغراب هو موقف بعض من يُظهرون أنفسهم متفهمين لواقع الكردي وأنهم يرفضون ما وقع عليهم، ولكنهم يطلبون عدم الوقوف على هذه القضايا خشية أن تُتسبب خطاباً تحريضياً، وهذا شكّل من التذاكي المكشوف، وطرح لمعادلة غير متوازنة أن يتوقف الضحية وصاحب الحق عن إدانة الجاني تجنباً للخطاب التحريضي!!

إن العقل الذي حكم بهدر دم من يدخل مواداً غذائية إلى عفريين، هو نفسه الذي يحتل عفريين ويستبيحها ومثل بجسد الشهيدة بارين واغتيال الشهيدة هفريين خلف، وبت عشرات المقاطع التي تصور جرائمه أو تلك التي تدعو للقتل والنبح.

### فتاوى التحريض

ماذا عن التصريحات والبيانات والفتاوى الرسمية الموثقة، ومئات المقاطع المصورة التي تدعو لقتال الكرد واستباحة دماهم، باعتباره إما واجباً وطنياً بحجة أنهم دعاة انفصال، أو واجباً شرعياً وجهاداً لأنهم ملحدون والصحيح أنهم يقتلون ومن ثم يُصدرون فتاوى التبرير.

في ١٤/٤/٢٠١٤ أعلن في إسطنبول عن تأسيس المجلس الإسلامي السوري بحسب بيانه فإنه يضم نحو ٤٠ هيئة ورابطة إسلامية من أهل السنة والجماعة بالداخل والخارج، وتضم الهيئات الشرعية لأكثر الفصائل الإسلامية في البلاد. واتخذ في شعاره خريطة سوريا بدون لواء

إسكندرون مع مجسم لمسجد على الطراز العثماني الشائع.

كان تأسيس المجلس تأكيداً للانتقال بالأزمة السورية من بعدها الاجتماعي العام المطالب بالحقوق والحريات لعموم السوريين إلى تأكيد الهوية المذهبية والقومية، وكان التلاقي مع أنقرة بالمشهد مصطلح المجاهدين بدل المقاتلين، تأكيداً للبعد الديني.

في ٢٨/٢/٢٠١٨ أطلق المجلس فتوى مثيرة للجدل بتوظيف النص الديني لشرعنة الحرب على عفريين، فكانت الفتوى أقرب للبيان العسكري، واعتبرت قتال قوات سوريا الديمقراطية من الجهاد في سبيل الله، وفق الفقرة الثانية من الفتوى، وتمّ الاستشهاد فيها بآيات من القرآن الكريم، ووصفت «قسد» بأنها جماعة فتنه للناس.

خير المجلس، المرتزقة بين قتل أسرى «قسد» أو تليّ الفدية عنهم، حتى الجرحي منهم. على أن يُغلب ما سماه جانب المصلحة بذلك، ويسري ذلك على النساء والأطفال، بحال ساندوا قسد بالقتال. واعتبرت الفتوى، أسلحة قسد ومتاعهم وممتلكاتهم وطعامهم وشرايهم غنائم «للمجاهدين».

في ١١/١٠/٢٠١٩ أصدر المجلس الإسلامي السوري بياناً أعلن فيه عن تأييده للعدوان التركي على شمال سوريا في إطار العملية المسماة «نزع السلام». وتحت عنوان (حكم قتال قوات سوريا الديمقراطية) أصدر فتوى برقم ١١، لمحاربة قسد، واستباحة الغنائم أمام المقاتلين التابعين لتركيا. وأفتى قائد جيش الإسلام عصام بويضاني من على منبر مسجد برأس العين، بمحاربة الكرد (الملاحدة) شمال شرق سوريا، واستباحة أموالهم وأرزاقهم.

هذا غيض من فيض، فيما التصريحات السياسية والفتاوى الدينية يصعب حصرها.



## المركز الجديد للطوارئ بالحسكة... جاهزية تامة لحماية الشعب

■ تقرير/ آلان محمد

روناهي/ الحسكة- لمكافحة جائحة كورونا وبهدف توسع مجال الاعتناء بالمواطنين على أكبر نطاق، افتتح الهلال الأحمر الكردي مؤخراً مركزاً جديداً للطوارئ والإسعاف في مدينة الحسكة، ليبيدي بذلك جاهزيته التامة للطوارئ.
جاهزيته التامة للطوارئ.

تعد جائحة كورونا الحدث الأهم والأبرز الذي يشغل العالم أجمع، والذي تقف دول عظمى عاجزةً عن التصدي له. رغم الإمكانيات العلمية والتقدم الطبي الموجود لديها، إلا أنها باتت تعلن عن كورونا كوباء خطير لا حيلة لمواجهته، حيث حصد هذا الوباء حياة الآلاف دون العثور على سبيل للوقاية منه، واتخذت الإدارة الذاتية سلسلة من التدابير الاحترازية والوقائية في شمال وشرق سوريا لدرء خطر تفشي هذا الوباء في مناطقها، كما وطبقت حظر التجول في المدن والأرياف لتوخي الحذر في هذا الوقت الحرج، إضافة إلى الإقرار بالتزام الحجر المنزلي كخطوة أساسية مهمة.

### جاهزية للظروف الطارئة

وأيضاً للهلال الأحمر الكردي دور في درء خطر كورونا والسعي لتجهيز مراكز طبية إسعافية لمواجهة هذا الخطر حيث افتتح

مؤخراً مركزاً جديداً للطوارئ والإسعاف في مدينة الحسكة، بتاريخ ٢٣/٣/٢٠٢٠، ليبيدي بذلك جاهزيته التامة للظروف الطارئة، حيث يتضمن المركز طاقم طبي مؤلف من ١٥ مسعف وخمسة سائقين وسيارات إسعاف مجهزة وعلى مدار ٢٤ ساعة بحسب رئيس قسم الطوارئ في الهلال الأحمر الكردي في الحسكة «خليل سليمان محمد».

والجدير ذكره أن الهلال الأحمر الكردي وبإمكاناته المحدودة، يسعى لتحضيرات إضافية لاحتواء مناطق تواجده، وتقديم كافة الدعم والخدمة المطلوبة، بعد أن أثبتت منظمة الصحة العالمية ازدياجيتها وتنصلها من مبادئها وقوانينها في شمال وشرق سوريا على وجه الخصوص، خاصةً في هذا الوقت الصعب الذي يجب أن تقدم فيه كل ما هو مطلوب منها للتصدي لفايروس كورونا، بحجة أنها تتعامل مع الحكومات الرسمية فقط، وهو ما لا يرتقي بمنظمة تعنى بالصحة العالمية، وكما هو معروف بأن الحكومة السورية لا تبدي أي تعاون مع الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا لعدم تفشي هذا الوباء القاتل، كما وقد حملت الإدارة الذاتية الديمقراطية مسؤولية أي إصابة بفايروس كورونا للحكومة السورية، ومنظمة الصحة العالمية معاً.

### انفراد هيئة الصحة بدعم



### الهلال الأحمر الكردي

تقوم هيئة الصحة في الإدارة الذاتية بدعم منظمة الهلال الأحمر الكردي وباقي قطاعات الصحة في عموم شمال وشرق سوريا، وتعتبر هيئة الصحة هي الجهة الوحيدة الداعمة لهذا القطاع، وفي مواصلة دعمها المستمر قامت بتزويد الهلال الأحمر الكردي بالعديد من سيارات الإسعاف الحديثة والمتطورة، وهي على أهية الاستعداد للاستجابة السريعة لأي حالة اشتباه بالإصابة بفايروس كورونا.

وحول هذا الموضوع أشار رئيس قسم الطوارئ في الهلال الأحمر الكردي في الحسكة خليل سليمان محمد بأن منظمة

## نصائح هامة حول كيفية التعامل مع الأطفال في ظل الحجر الصحي..



وحاجات جسدية مختلفة عن حاجات البالغين، ولا قدرة لهم على الجلوس بصمت وهدهو وتحمل ما يجري حولهم. ولهذا من الأساسي عند وجودها، أخيراً من الجيد أن يشرح الأهل لأصحاب العمل عند وجود مشكلة معينة أو حاجة لتعديل ساعات العمل، لأن هذا ظرف استثنائي وصعب على الجميع.

### ماذا نريد أن يتذكر أطفالنا؟

هذا الظرف الاستثنائي صعب على الجميع، وقد يكون أصعب على الأطفال إدراك سبب حبسهم في المنزل، أو عدم قدرتهم على رؤية أصدقائهم وممارسة نشاطاتهم المعتادة، خاصةً أن لدى الأطفال طاقة يحتاجون إلى تفريغها

## صوامع ابو عاصي... مركز لاستلام القمح في الطبقة هذا العام

■ تقرير/ آمد عرب



روناهي/ الطبقة - تواصل شركة تطوير المجتمع الزراعي في الطبقة تقديم الدعم للفلاحين من أجل تأمين مستلزمات الزراعة وتحقيق التنمية الزراعية والاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية للمنطقة، كان آخرها توزيع مادة السماد اليوريا على الفلاحين.

### توزيع السماد على الفلاحين المرخصين

وفي مجال دعم الفلاحين وتزويدهم بالمستلزمات الضرورية من أجل نجاح المواسم الزراعية بالمحاصيل المزروعة في مجال دعم الفلاحين وتزويدهم بالمستلزمات الضرورية من أجل نجاح المواسم الزراعية بالمحاصيل المزروعة

## أسعار باقي درجات القمح للموسم الحالي في شمال وشرق سوريا



روناهي/ قامشلو - ضمن تصريح للصحفيين بمقر هيئة الاقتصاد والزراعة في إقليم الجزيرة بقرية هيمو في مدينة قامشلو؛ كشفت شركة تطوير المجتمع الزراعي أسعار باقي درجات محصول القمح للموسم الحالي، كما تطرقت هيئة الاقتصاد والزراعة في إقليم الجزيرة إلى اتخاذهم جملة من التدابير الاحترازية لحماية

الموسم الزراعي أثناء عملية الحصاد؛ للحرائق.

حددت الإدارة الذاتية ٢٢٥ ل.س سعر شراء الكيلو غرام الواحد من محصول القمح للعام الحالي؛ وذلك خلال اجتماع عقد في الـ ١٤ من شهر نيسان الجاري، وبتاريخ ١٨/٤/٢٠٢٠ كشفت شركة تطوير المجتمع الزراعي في شمال وشرق سوريا عبر تصريح للصحفيين بمقر هيئة الاقتصاد والزراعة في إقليم الجزيرة بمدينة قامشلو أسعار باقي درجات محصول القمح، كما وكشفت الهيئة أيضاً عن اتخاذهم جملة من التدابير الاحترازية خلال الموسم الزراعي.

وبهذا الخصوص وخلال التصريح الصحفي؛ أشار نائب هيئة الاقتصاد والزراعة في إقليم الجزيرة محمود محمد قانلاً: «بالتعاون مع بلديات الشعب وقوى الأمن الداخلي اتخذنا جملة من التدابير الاحترازية لحماية الموسم الزراعي؛ وذلك عبر رش مبيدات الأعشاب الضارة على مفارق الطرق الرئيسية في كافة مدن ومناطق شمال وشرق سوريا».

وكشف محمد أيضاً بأن هيئة البلديات خصصت ٦٠ إطفائية لدرء حدوث حرائق في المنطقة، كما أنها سوف توزع إطفائيات في مناطق إقليم الجزيرة كافة، علاوة على تكثيف قوى الأمن الداخلي دورياتها ونقاط تركزها على طُرق

المجتمع الزراعي في الطبقة، وجاء توزيع سماد اليوريا على الفلاحين كخطوة إسعافية؛ لتدارك نقص كمية السماد وتحكم التجار بالأسواق السوداء بأسعاره.

### الاستعداد من أجل شراء موسم القمح

ومن جانب آخر؛ وفي المجال الزراعي أيضاً بدأت شركة تطوير المجتمع الزراعي باتخاذ الإجراءات اللازمة والاستعداد من أجل حماية موسم الحصاد لهذا العام؛ وستقوم أيضاً الشركة بشراء محصول القمح في المنطقة بعد صدور التسعيرة من الإدارة الذاتية والتي حددت بـ ٢٢٥ ليرة سورية حسب درجة القمح.

## ظهور حشرة السونة في كركي لكي يؤرّق الفلاحين

■ تقرير/ غاندي إسكندر

روناهي/ كركي لكي - أكد الإداري في لجنة الزراعة، والثروة الحيوانية في كركي لكي أنس حسن أن حقول القمح ولا سيما في الريف الشمالي لكركي لكي قد ظهرت فيها حشرة السونة، وإن ظهورها يؤرّق الفلاحين؛ لما لها من آثار سلبية على إنتاجية المحصول.

تعتبر حشرة السونة إحدى أهم الحشرات الضارة على الثروة الزراعية، ولا سيما محصول القمح، وتسبب بهلاكها في حال غياب طرق مكافحة السليمة، ويعزى انتشاره حسب أقوال المختصين الزراعيين إلى طبيعة الجو الدافئ، والرطب الذي تميز به المناخ في هذه الفترة.

ولمعرفة المزيد حول هذه الحشرة وتأثيرها على محصول القمح وطرق الوقاية منها؛ أعدنا التقرير التالي:

الحفاظ على الثروة الزراعية من أولوياتنا «لا شك أن محصول القمح من أهم المحاصيل الزراعية التي تتميز بها كركي لكي بشكل خاص، وإقليم الجزيرة بشكل عام؛ كونه المحصول الأساسي الذي يشكل الغذاء الرئيسي لمعظم الشعوب، وأن أي خلل في إنتاجيته يسبب ضرراً في الاقتصاد المجتمعي ككل. لذلك، فإن زيادة إنتاجيته كما ونوعاً والحفاظ عليه من الأفات الضارة يعتبر أولوية لدينا كعاملين في شؤون القطاع الزراعي»؛ بهذه الكلمات بدأ المهندس الزراعي، والإداري في لجنة الزراعة في كركي لكي أنس حسن حديثه معنا؛ مضيفاً:

«في كل سنة في هذه الأوقات؛ تبدأ حشرة السونة بالظهور بين حقول القمح، والشعير وتسبب هذه الحشرة أضراراً كثيرة بالحقول، وقد تبين من خلال جولتنا الميدانية، وإعلامنا من قبل المزارعين أن أكثر المناطق ظهوراً للحشرة هي القرى الشمالية للبلدة».
وبين حسن قانلاً: «سنقوم بمتابعة انتشار الحشرة بشكل يومي لكشف مدى تطورها، وفي حال ازدياد انتشارها سنقوم بالمكافحة اللازمة لها».

**تدني نوعية الخبز الناتج عن الحبوب المصابة**

وأشار حسن إلى أن حشرة السونة تؤدي نبتة القمح عن طريق سحب السوائل من الساق، والأوراق، والسنابل حيث تهاجم البالغات الخارجة من طور التشتية ساق النبتة وتقوم بامتصاص العصارة من نقطة نمو الورقة المركزية فوق العقدة الأولى؛ الأمر الذي يؤدي إلى ذبول الساق، وجفافه، وأضاف: «وعندما تهاجم الحشرة النبتة في مرحلة الحبوب المصابة». ولفت أنس حسن: «إننا، وبالتعاون مع الفلاحين لدينا خطط لمكافحة الحشرة، واستراتيجية معينة للتصدي بالرغم من الظروف الحرجة التي نمر بها في ظل فترة الحظر المفروضة لتفادي وباء كورونا».